أطر معالجة الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين

أ. د / اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أ.د / محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بقسم الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية تناول الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعي من وجهه نظر المبحوثين ورصد طبيعة تصفحهم لقضايا العنف المجتمعي والتعرف علي العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية عينة الدراسة لقضايا العنف المجتمعي و مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين و الكشف عن مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين من حيث النوع – المستوي الاقتصادي والاجتماعي نتيجة تعرضهم لقضايا العنف المجتمعي بالصحف الالكترونية.

مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل في الشباب الجامعي ما بين (17-18) سنة حيث يتم سحب عينة عمدية قوامها 450 مفردة من جامعة ( القاهرة- الزقازيق- فاروس ) بواقع 150 مفردة لكل جامعة .

نوع ومنهج الدراسة :تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستخدم منهج المسح الإعلامي من خلال تطبيق استمارة الاستبيان علي الشباب الجامعي بالجامعات المصرية .

أدوات الدراسة : أداة استبيان ومقياس الاغتراب الاجتماعي

نتائج الدراسة :

1. جاء (العنف السياسي ) في مقدمة أنواع العنف التي تتناولها الصحف الالكترونية من وجهه نظر المبحوثين , وجاء (العنف الغير مباشر) في الترتيب الثاني
2. جاء (التركيز علي جوانب معينة) في مقدمة وجهة نظر المبحوثين حول التغطية الصحفية لأحداث العنف ثم ( المبالغة والتهويل) جاء في الترتيب الثاني.
3. جاء (أتصفح جميع موضوعات العنف في الصحيفة) في مقدمة استجابات المبحوثين حول طبيعة تصفحهم لموضوعات العنف المجتمعي, بينما جاء (أهتم بمشاهدة الفيديوهات المصاحبة لموضوع العنف) في الترتيب الثاني, و جاء (أكتفي بقراءة الموضوع فقط) في الترتيب الثالث
4. جاء (أحيانا ) في مقدمة رأي المبحوثين حول مدي مساهمة موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (8.0%) .
5. جاء (أتشاءم بسبب إهمال المسؤلين لواجباتهم) في مقدمة استجابات المبحوثين حول شعورهم بعد تصفح موضوعات العنف المجتمعي , وجاء (أري أنه تضيع حقوق الناس بسبب عدم قدرتهم على الدفاع عنها) في الترتيب الثاني.

the Electronic Newspapers treatment for Communal violence cases And Its relationship to Social Alienation for Teenagers

the study aimed to: Identify how newspapers dealt with the issues of community violence, The study also examined the relationship between the treatment of newspapers and and the level of social alienation and the level of social alienation as a result of their exposure to issues of community violence in electronic newspapers.

Society and sample of the study: The university youth are between (17-18) years, where a sample sample is drawn 450 members

Type and Methodology of the Study: This study is a descriptive study. The survey methodology is used by applying the questionnaire form. Study Tools: Questionnaire and measure of social alienation

Results :

* Political violence came at the forefront of the types of violence dealt with by electronic newspapers from the point of view of the respondents, and came (indirect violence) in the second order
* (on certain aspects) came at the the first of the respondents' view on the press coverage of the violence and then (exaggeration and intimidation) came in the second order
* (I am browsing all the topics of violence in the newspaper) came at the the first of the responses of respondents about the nature of their browsing of the topics of violence in the community, while came (I am interested in watching the videos associated with the subject of violence) in the second order, and came (only read the subject only)
* I came out because of the neglect of officials of their duties in the forefront of respondents' responses to their feelings after browsing the topics of community violence, and came (I see that the rights of people are lost because of their inability to defend) in the second order

تهدف الدراسة التعرف علي كيفية تناول تناولت الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعي من وجهه نظر المبحوثين والتعرف علي العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية عينة الدراسة لقضايا العنف المجتمعي و مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين و الكشف عن مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين من حيث النوع – المستوي الاقتصادي والاجتماعي نتيجة تعرضهم لقضايا العنف المجتمعي بالصحف الالكترونية.

مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل في الشباب الجامعي ما بين (17-18) سنة حيث يتم سحب عينة عمدية قوامها 450 مفردة.

نوع ومنهج الدراسة :تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستخدم منهج المسح الإعلامي من خلال تطبيق استمارة الاستبيان .

أدوات الدراسة : أداة استبيان ومقياس الاغتراب الاجتماعي

نتائج الدراسة :

1. جاء (العنف السياسي ) في مقدمة أنواع العنف التي تتناولها الصحف الالكترونية من وجهه نظر المبحوثين , وجاء (العنف الغير مباشر) في الترتيب الثاني
2. جاء (التركيز علي جوانب معينة) في مقدمة وجهة نظر المبحوثين حول التغطية الصحفية لأحداث العنف ثم ( المبالغة والتهويل) جاء في الترتيب الثاني .
3. جاء (أتشاءم بسبب إهمال المسؤلين لواجباتهم) في مقدمة استجابات المبحوثين حول شعورهم بعد تصفح موضوعات العنف المجتمعي , وجاء (أري أنه تضيع حقوق الناس بسبب عدم قدرتهم على الدفاع عنها) في الترتيب الثاني.

the Electronic Newspapers treatment for Communal violence cases And Its relationship to Social Alienation for Teenagers

the study aimed to: Identify how newspapers dealt with the issues of community violence, The study also examined the relationship between the treatment of newspapers and and the level of social alienation and the level of social alienation as a result of their exposure to issues of community violence in electronic newspapers.

Society and sample of the study: The university youth are between (17-18) years, where a sample sample is drawn 450 members

Type and Methodology of the Study: This study is a descriptive study. The survey methodology is used by applying the questionnaire form. Study Tools: Questionnaire and measure of social alienation

Results :

1. The focus on certain aspects came at the forefront of the respondents' view on the press coverage of the violence and then (intimidation) came in the second order

2) came the conclusion of the respondents' responses about their feelings after reviewing the issues of community violence, and I found that the rights of the people are lost due to their inability toالمقدمة:

تتنامي دور وسائل الإعلام باشكالة المختلفة أثناء الأزمات أحداث العنف والصراع وذلك لاعتماد الجمهور عليه في معرفة تفاصيل تلك الأحداث باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات عن الحدث لدى الجمهور بالإضافة إلي قدرته علي تشكيل اتجاه نحوها وكيفية إدارتها وحلها , حيث أصبح الإعلام المعاصر الشاشة التي تتسع لمعالجة الأحداث والتطورات في كافة المجالات .

وفي إطار مستوى التعددية التي يتميز بها الواقع الصحفي خاصة في مصر ، وتتعدد أساليب توظيف القوى الفاعلة ومسارات البرهنة والأطر المرجعية المتعلقة بالأحداث والقضايا المختلفة خصوصاً الأحداث والقضايا الخلافية فنجد اختلاف في المعالجة تظهر بين الصحف القومية والصحف الحزبية والصحف الخاصة، ويبرز هذا الأمر بصورة واضحة فيما يتعلق بدور الصحافة في التأثير على جمهور القراء وفي تكوين اتجاهاتهم تجاه القضايا والأحداث اليومية.

أولا مشكلة الدراسة :

تتناول الصحف الالكترونية يومياً عديداً من القضايا والأحداث وتقوم بقولبتها في شكل تقريري معين لتنقلها إلى القارئ وقد تتناول مجموعة من الصحف نفس الحدث ولكن تتولى قولبته وتقديمه بشكل هادف إلى التأثير في القارئ بطريقة معينة من خلال شرح القوي الفاعلة والمحركة له والاعتماد على مسارات برهنة وأطر مرجعية خاصة في تقديم القضية أو الحدث , وهو ما يترتب عليه احتمال تأثره بشكل كبير بأسلوب معالجاتها للقضايا فقد تركز علي رسائل معينة او تتجاهل رسائل أخري وعملية الإدماج والإقصاء هذه تحد من كمية البيانات التي يحتاجها الجمهور لمعرفة القضية ..

وقد شهد الواقع الاجتماعي في مصر انتشار ظاهرة العنف المجتمعي في ظل الأحداث المتوالية التي تشهدها البلاد من تطورات سياسية واجتماعية وبرزت علي الساحة العديد من قضايا العنف المجتمعي وتعد تلك الأحداث مادة خصبة للصحف الالكترونية حيث تحظي بتغطية علي نطاق واسع وتسعي كل صحيفة لإرضاء جمهورها وتشكيل اتجاهاته , وبالتالي فإن التعرض لقضايا العنف المجتمعي التي تتناولها الصحف الالكترونية يوميا من القتل وتفجيرات واستهداف أفراد الجيش والشرطة والاغتصاب وتحرش وزنا محارم وتشهير و غيرها من أحداث العنف التي تتناولها الصحف الالكترونية ما هي إلا مؤشرات لما تعانيه المجتمعات من الإحساس بالاغتراب مما قد يؤدي الي شعور القارئ بالعجز واللامعيارية واللامعني وأخيرا الاغتراب , الأمر الذي من شأنه يؤثر سلبيا علي القارئ في جانب أو أكثر من جوانب حياته , مما قد يؤدي إلي سوء التوافق الفردي والاجتماعي بصفة عامة وعلي مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين بصفة خاصة.

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعي ومستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين ؟

ثانيا الدراسات السابقة :

"دراسة إسلام فتحي2016" (1) بعنوان دلالات الإخراج في ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين, استهدفت الدراسة تحليل تجانس الرموز والدلالات الثقافية بالصورة المقدمة بالأفلام الأجنبية ومدى اتساقها مع الثقافة العربية ومدى علاقتها بالاغتراب, وتعد من الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح بالعينة بشقية التحليلي والميداني واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق علي 400 مفردة من شباب الجامعات وتحليل مضمون ثلاثة أفلام أجنبية, وجاءت أهم نتائج الدراسة ممثلة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة ومتوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاغتراب كما توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المراهقين للأفلام الأجنبية ومستوى الشعور بالاغتراب لديهم.

دراسة عدنان مرعي "2015" (2) بعنوان إدمان الانترنت وعلاقته باغتراب الشباب حيث استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين الاستخدام المفرط للانترنت والشعور بالعزلة الاجتماعية ورصد لأهم المظاهر السلبية لظاهرة الاغتراب وتأثيرها علي الهوية والانتماء واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي حيث استخدم الباحث أداة الاستبيان بالتطبيق علي مجموعة من الشباب الجامعي المقيم بمحافظة الدقهلية وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي : جاءت المخاطر الاجتماعية في مقدمة المخاطر التي يتعرض لها الشباب مدمني الانترنت وجاءت الجرائم الجنسية وجرائم الاختراقات في مقدمة جرائم مدمني الانترنت , كما جاء الشعور بالعزلة عن الواقع الاجتماعي في مقدمة المظاهر السلبية لظاهرة الاغتراب .

دراسة ياسمين غانم (2013) (3) بعنوان " العنف المجتمعي كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقته بسلوكيات أفراد الأسرة المصرية ",استهدف الدراسة التعرف علي العنف المجتمعي بأبعاده المختلفة كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وتحليل انعكاساته علي الأسرة المصرية, وذلك من خلال استمارة تحليل مضمون لمسلسل "" وادي الملوك " ومسلسل " خطوط حمراء " وكذلك تطبيق استمارة استبيان علي 400 مفردة من أفراد الأسرة المصرية, وجاءت أهم نتائج الدراسة وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهده المسلسلات عينة الدراسة والعنف المدرك لدى عينة الدراسة و ارتفاع نسبه الذكور التي ترتكب العنف علي الإناث

دراسة "هاني البطل 2011" (4)بعنوان تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم حيث استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع ومستوي الاغتراب الاجتماعي لديهم ورصد العلاقة بين مستوي الاغتراب الاجتماعي للشباب الجامعي ونمط تعرضهم لبرامج تلفزيون الواقع وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان علي 360 مفردة من الشباب الجامعي و توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها وجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم .

"دراسة "" "2007 Rose"روزي"(5) بعنوان وجهات نظر نفسية معمقة حول الاغتراب والعنف في النظام المدرسي استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين العنف الموجود في النظام المدرسي الاغتراب من وجهة نظر نفسية معمقة لإلقاء الضوء على ظاهرة الاغتراب والعنف التي تحدث في المدارس، وعلاقتها مع بعضها البعض،مع استخدام دراسات حالة وتوصلت الدراسة إلي أن الأفعال العدوانية قد تكون صرخة أمل لحاجة الفرد للاهتمام سيتم شغله كما أن أعمال العنف يجلب مؤقتا الفرد الشعور بالقوة وتوفر الاتصال مع الآخرين، والتخلص من العزلة .

ثالثا أهمية الدراسة :

أولا أهمية نظرية : تكتسب الدراسة أهميتها النظرية لان أغلب الدراسات التي اهتمت بقضايا العنف لم تتناول كيفية معالجة الصحف الالكترونية لها وربطها بالاغتراب الاجتماعي كما أن التطورات الاجتماعية والسياسية في الفترة الأخيرة دفعت الباحث لتناول موضوع الدراسة بالبحث والتحليل خاصة بعد تراكم أحداث العنف خلال ثورتي يناير ويونيو

ثانيا أهمية مجتمعية : تقدم الدراسة الإرشادات للقائمين بالاتصال في الصحف الالكترونية كيفية معالجة قضايا العنف المجتمعي حتي لا تؤثر علي القارئ بالسلب .

رابعا أهداف الدراسة :

التعرف علي كيفية تناول الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعي من وجهه نظر المبحوثين .

1. التعرف علي العلاقة بين معالجة الصحف الالكترونية عينة الدراسة لقضايا العنف المجتمعي و مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين .
2. الكشف عن مستوي الاغتراب الاجتماعي لدي المراهقين نتيجة تعرضهم لقضايا العنف المجتمعي بالصحف الالكترونية.

خامسا :تساؤلات الدراسة

1. ما معدل تعرض الشباب الجامعي لقضايا العنف المجتمعي التي تتناولها الصحف الالكترونية ؟
2. ما دور الصحف الالكترونية في انتشار العنف المجتمعي لدي المراهقين ؟
3. ما طبيعة تصفح المراهقين لقضايا العنف المجتمعي بالصحف الالكترونية؟
4. ما اتجاه معالجة الصحف الالكترونية لقضايا العنف المجتمعي من وجهه نظر المبحوثين عينة الدراسة ؟
5. ما مستوي الاغتراب الاجتماعي لدى عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لقضايا العنف المجتمعي في الصحف الالكترونية ؟

سادسا مصطلحات الدراسة:

العنف المجتمعي هو أحداث العنف التي تقع في المجتمع المصري وتتمثل في سلوك إيذائي ويتم من خلال استخدام القوة المادية أو المعنوية واستعمال العنف اللفظي أو الجسدي أو كلاهما معا أو العنف الجنسي من أجل تحقيق مصالح شخصية غير مشروعة وإلحاق الأذى والضرر للأشخاص والممتلكات العامة

الاغتراب الاجتماعي : شعور الفرد بالانفصال أو الغربة أو الاستلاب عن المجتمع ، بمعنى إحساس الإنسان بأنه ليس في بيئته الأمر الذي ترتب عليه ظهور مجموعة من الأعراض التي تعرف بأبعاد الاغتراب المتمثلة في اللامعني, العجز, اللامعيارية, العزلة الاجتماعية , التمركز حول الذات , التمرد .

سابعا نوع الدراسة ومنهجها : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستخدم منهج المسح الإعلامي من خلال تطبيق استمارة الاستبيان .

ثامنا مجتمع وعينة الدراسة : يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور الشباب في الجامعات المصرية الذي يتراوح أعمارهم بين ( 17-18 عام ) ، وسيقوم الباحث بسحب عينة عمديه قوامها (450) مبحوثاً (ذكور ، إناث ) ، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي على الجامعات المصرية ممثلة في (جامعه القاهرة , جامعة الزقازيق , جامعة فاروس ) كل جامعة 150مفردة .

تاسعا أدوات الدراسة :- تعتمد الدراسة في جمع المعلومات على أداة الاستبيان ومقياس الاغتراب الاجتماعي ولتوفير صدق البيانات عُرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين (6)، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض وحذف البعض الآخر، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للبيانات. كما أُجري اختبار فعلي لاستمارة الاستقصاء من خلال تطبيقها على عينة نسبتها 5% (أي ما يعادل 20 مفردة من الشباب من الجنسين)؛ للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها، وإعادة صياغة الاستمارة على ضوء ذلك في صورتها النهائية وفقًا للملاحظات التي أوردها المبحوثون.

ولقياس ثبات الصحيفة أُعيد تطبيق الاستمارة على العينة نفسها من المبحوثين وذلك بعد مضي أسبوعين تقريبًا من تطبيق الاستمارة وتم حساب نسبة الثبات بين التطبيقين، وقد بلغت نسبة الثبات 0.94، وهي نسبة عالية تدل على قابلية استمارة الاستقصاء للتطبيق.

عاشرا نتائج الدراسة :

جاء17.3% من إجمالي المبحوثين يحرصون علي تصفح الصحف الإلكترونية دائماً، بينما نجد 57.3% يتصفحونها أحيانا، وفى المقابل نجد 25.3% منهم نادرا ما يتصفحونها .

1. عدد ساعات قراءة المبحوثين للصحف الإلكترونية يوميا جاء في الترتيب الأول( أقل من ساعة) بنسبة( 70 %) بينما جاء تصفح المبحوثين للصحف الالكترونية (من ساعة إلي ساعتين) في الترتيب الثاني بنسبة( 19.3%) , وجاء (أكثر من ثلاث ساعات) في الترتيب الثالث بنسبة( 6.0%) , وجاء في الترتيب الاخير (من ساعتين الي ثلاث ساعات )بنسبة( 4.7% ).
2. جاءت (الأخبار ) مقدمة المواد الصحفية التي يتعرف المبحوثين من خلالها علي أحداث العنف بنسبة( 73.3%) , وجاءت (التحقيقات ) في الترتيب الثاني بنسبة( 34.7%) , ثم (المقالات) في الترتيب الثالث بنسبة( 28.0%) , و(الأحاديث الصحفية ) في الترتيب الرابع بنسبة (24.7%) , ثم (القصص الإخبارية) في الترتيب الخامس بنسبة( 20.7% ), وجاءت (التقارير) في الترتيب السادس والأخير بنسبة( 14.7%) .
3. أكثر أنواع العنف التي تتناولها الصحف الالكترونية:
4. جدول (1)

أكثر أنواع العنف التي تتناولها الصحف الالكترونية وفقاً للنوع

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  النوعأنواع العنف | ذكر | أنثي | الإجمالي | قيمة z | المعنوية | الدلالة |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| العنف السياسي  | 140 | 65.4% | 160 | 67.8% | 300 | 66.7% | 0.533 | 0.594 | غير دالة |
| العنف غير المباشر  | 137 | 64.0% | 130 | 55.1% | 267 | 59.3% | 1.925 | 0.054 | غير دالة |
| العنف الجسدي  | 110 | 51.4% | 124 | 52.5% | 234 | 52.0% | 0.242 | 0.809 | غير دالة |
| العنف الجنسي ( )  | 70 | 32.7% | 149 | 63.1% | 219 | 48.7% | 6.442 | 0.000 | 0.001 |
| العنف المدرسي  | 73 | 34.1% | 68 | 28.8% | 141 | 31.3% | 1.209 | 0.227 | غير دالة |
| العنف الالكتروني  | 38 | 17.8% | 67 | 28.4% | 105 | 23.3% | 2.660 | 0.008 | 0.01 |
|  العنف اللفظي  | 40 | 18.7% | 41 | 17.4% | 81 | 18.0% | 0.363 | 0.716 | غير دالة |
| جملة من سئلوا | 214 | 236 | 450 |

يتضح من الجدول السابق أن : جاء (العنف السياسي ) في مقدمة أنواع العنف التي تتناولها الصحف الالكترونية من وجهه نظر المبحوثين بنسبة( 66.7% ), وجاء (العنف الغير مباشر) في الترتيب الثاني بنسبة ( 59.3%) , وجاء (العنف الجسدي) في الترتيب الثالث بنسبة( 52.0%) , و(العنف الجنسي) في الترتيب الرابع بنسبة(48.7%) , والعنف المدرسي في الترتيب الخامس بنسبة( 31.3%) , بينما جاء (العنف الالكتروني ) في الترتيب السادس بنسبة (23.3%), وجاء في الترتيب الأخير (العنف اللفظي ) بنسبة (18.0%), جاء العنف السياسي في المقام الأول لأن أغلب الموضوعات في الآونة الأخيرة مرتبطة بالأحداث السياسية التي تمر بها مصر خاصة بعد ثورة يناير والحراك السياسي في البلاد.

جاء (أتصفح جميع موضوعات العنف في الصحيفة) في مقدمة استجابات المبحوثين حول طبيعة تصفحهم لموضوعات العنف بمتوسط حسابي (2.21), وجاء (أهتم بمشاهدة الفيديوهات المصاحبة لموضوع العنف) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.19) , بينما جاء (أكتفي بقراءة الموضوع فقط) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.11)

1. رأى المبحوثين في تناول الصحف الالكترونية لأحداث العنف:

جدول ( 2) رأى المبحوثين في تناول الصحف الالكترونية لأحداث العنف وفقا للنوع

| الاستجابةالعبارات | معارض | محايد | موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاتجاه |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| تقدم تغطية حيه عن أحداث العنف من موقعها | 45 | 10.0% | 156 | 34.7% | 249 | 55.3% | 2.45 | 0.670 | موافق |
| تتناول قضايا العنف التي تمس اهتمامات الجمهور | 45 | 10.0% | 162 | 36.0% | 243 | 54.0% | 2.44 | 0.669 | موافق |
| تميل إلي الإثارة والتهويل | 57 | 12.7% | 144 | 32.0% | 249 | 55.3% | 2.43 | 0.706 | موافق |
| يمكن الثقة فيما تنقله. | 84 | 18.7% | 252 | 56.0% | 111 | 24.7% | 2.26 | 2.526 | محايد |
| تهتم بالفائدة المادية أكثر من الفائدة العامة | 84 | 18.7% | 174 | 38.7% | 192 | 42.7% | 2.24 | 0.746 | محايد |
| موضوعية وغير متحيزة في تناولها لموضوعات العنف | 90 | 20.0% | 165 | 36.7% | 195 | 43.3% | 2.23 | 0.762 | محايد |
| تنشر بيانات ومعلومات دقيقة عن الأحداث | 66 | 14.7% | 237 | 52.7% | 147 | 32.7% | 2.18 | 0.665 | محايد |
| تتاجر بآلام المواطنين | 108 | 24.0% | 156 | 34.7% | 186 | 41.3% | 2.17 | 0.790 | محايد |
| تعكس الواقع الاجتماعي وتعبر عنه بصدق | 84 | 18.7% | 213 | 47.3% | 153 | 34.0% | 2.15 | 0.710 | محايد |
| تفصل الرأي عن الحقيقة | 111 | 24.7% | 198 | 44.0% | 141 | 31.3% | 2.07 | 0.746 | محايد |
| تناقش الأحداث بدرجة عالية من المصداقية | 87 | 19.3% | 249 | 55.3% | 114 | 25.3% | 2.06 | 0.666 | محايد |
| دقيقة في نقل المعلومات | 81 | 18.0% | 264 | 58.7% | 105 | 23.3% | 2.05 | 0.641 | محايد |
| تحترم خصوصية الأفراد | 141 | 31.3% | 216 | 48.0% | 93 | 20.7% | 1.89 | 0.714 | محايد |
| الإجمالي | 214 | 236 | 450 |

الاتجاه من 1 إلي 1.66 غير موافق , من 1.67الي 2.33 محايد , من 2.34الي 3 موافق

يتضح من الجدول السابق أن :جاء (تقدم تغطية حيه عن أحداث العنف من موقعها) في مقدمة رأى المبحوثين في تناول الصحف الالكترونية لأحداث العنف بمتوسط حسابي 2.45 , وجاء في الترتيب الثاني (تتناول قضايا العنف التي تمس اهتمامات الجمهور) بمتوسط حسابي 2.44 , وجاء (تميل الي الإثارة والتهويل) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2.43, بينما جاء(يمكن الثقة فيما تنقله) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 2.26 , و(تهتم بالفائدة المادية أكثر من الفائدة العامة ) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2.24 , وجاء (موضوعية وغير متحيزة في تناولها لموضوعات العنف) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.23 , وجاء (تنشر بيانات ومعلومات دقيقة عن الأحداث) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2.18 ,وجاء في الترتيب الثامن (تتاجر بآلام المواطنين) بمتوسط حسابي 2.17, ثم (تعكس الواقع الاجتماعى وتعبر عنه بصدق) في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 2.15, ثم (تفصل الرأي عن الحقيقة) في الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 2.07, وجاء في الترتيب الحادي عشر (تناقش الأحداث بدرجة عالية من المصداقية) بمتوسط سابي 2.06, بينما جاء (دقيقة في نقل المعلومات) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 2.05.

1. وجهة نظر المبحوثين حول التغطية الصحفية لأحداث العنف:
2. جدول (3) وجهة نظر المبحوثين حول التغطية الصحفية لأحداث العنف وفقاً للنوع

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النوعالمتغيرات | ذكر | أنثي | الإجمالي | قيمة z | المعنوية | الدلالة |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| التركيز علي جوانب معينة | 126 | 58.9% | 147 | 62.3% | 273 | 60.7% | 0.739 | 0.460 | غير دالة |
| المبالغة والتهويل | 103 | 48.1% | 140 | 59.3% | 243 | 54.0% | 2.376 | 0.017 | 0.05 |
| الشرح والتفسير للحدث | 95 | 44.4% | 88 | 37.3% | 183 | 40.7% | 1.530 | 0.126 | غير دالة |
| إغفال لجوانب معينة من الحدث  | 51 | 23.8% | 96 | 40.7% | 147 | 32.7% | 3.801 | 0.000 | 0.001 |
| التخويف  | 57 | 26.6% | 39 | 16.5% | 96 | 21.3% | 2.612 | 0.009 | 0.01 |
| التكرار مع التنويع | 49 | 22.9% | 44 | 18.6% | 93 | 20.7% | 1.112 | 0.266 | غير دالة |
| اقتراح حلول | 52 | 24.3% | 35 | 14.8% | 87 | 19.3% | 2.537 | 0.011 | 0.05 |
| جملة من سئلوا | 214 | 236 | 450 |

يتضح من الجدول السابق :

جاء (التركيز علي جوانب معينة) في مقدمة وجهة نظر المبحوثين (وفقا للنوع )حول التغطية الصحفية لأحداث العنف بنسبة (60.7%), ثم ( المبالغة والتهويل) جاء في الترتيب الثاني بنسبة (54.0%), و ( الشرح والتفسير للحدث) جاء في الترتيب الثالث بنسبة (40.7%) , بينما( إغفال لجوانب معينة من الحدث) جاء في الترتيب الرابع بنسبة (32.7%), و جاء ( التخويف) في الترتيب الخامس بنسبة (21.3%), و( التكرار مع التنويع) جاء في الترتيب السادس بنسبة (20.7%) ,( اقتراح حلول) جاء في الترتيب السابع والأخير بنسبة (19.3%).

1. مدي مساهمة موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع:
2. جدول (4) مدي مساهمة موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع وفقاً للنوع

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  النوعالمدي | ذكور | إناث | الإجمالي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| أحياناً | 148 | 69.2% | 131 | 55.5% | 279 | 62.0% |
| نعم | 44 | 20.6% | 91 | 38.6% | 135 | 30.0% |
| لا | 22 | 10.3% | 14 | 5.9% | 36 | 8.0% |
| المجموع | 214 | 100.0% | 236 | 100.0% | 450 | 100.0% |

 قيمة كا2=18.144 درجة الحرية=2 مستوى المعنوية=0.000 الدلالة =0.001 معامل التوافق=0.197

يتضح من الجدول السابق: جاء (أحيانا ) في مقدمة رأي المبحوثين حول مدي مساهمة موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع بنسب (62.0% ) , بينما جاء (نعم ) تساهم موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع في الترتيب الثاني بنسبة (30.0%) , وجاء (لا) تساهم موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (8.0%) .

وبحساب قيمة كا2 بلغت (18.144) عند درجة حرية = (2)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع و مدي مساهمة موضوعات العنف بالصحف الالكترونية في انتشار العنف في المجتمع

اتجاه تناول الصحف الالكترونية لموضوعات العنف المجتمعي:

جدول (5) اتجاه تناول الصحف الالكترونية لموضوعات العنف المجتمعي وفقاً للنوع

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  النوعالاتجاه | ذكور | إناث | الإجمالي |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| لا استطيع التحديد | 78 | 36.4% | 102 | 43.2% | 180 | 40.0% |
| متوازن | 71 | 33.2% | 64 | 27.1% | 135 | 30.0% |
| سلبي | 51 | 23.8% | 54 | 22.9% | 105 | 23.3% |
| ايجابي | 14 | 6.5% | 16 | 6.8% | 30 | 6.7% |
| المجموع | 214 | 100.0% | 236 | 100.0% | 450 | 100.0% |

قيمة كا2=2.713 درجة الحرية=3 مستوى المعنوية=0.438 الدلالة =غير دالة معامل التوافق=0.077

يتضح من الجدول السابق: جاء (لا استطيع التحديد) في مقدمة وجهه نظر المبحوثين اتجاه تناول الصحف الالكترونية لموضوعات العنف المجتمعي بنسبة(40.0%) , وجاء (متوازن) في الترتيب الثاني بنسبة (30.0%) , وجاء في الترتيب الثالث (سلبي ) بنسبة (23.3%) , وجاء في الترتيب الأخير (ايجابي) بنسبة (6.7%) .

وبحساب قيمة كا2 بلغت (2.713) عند درجة حرية = (3)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، اناث) و اتجاه تناول الصحف الالكترونية لموضوعات العنف المجتمعي.

1. استجابات المبحوثين حول مقياس الاغتراب الاجتماعي :جاء (أتشاءم بسبب إهمال المسؤلين لواجباتهم) في مقدمة استجابات المبحوثين حول شعورهم بعد تصفح موضوعات العنف المجتمعي , وجاء (أري أنه تضيع حقوق الناس بسبب عدم قدرتهم على الدفاع عنها) في الترتيب الثاني, وجاء (أستطيع التحكم في حياتي) في الترتيب الثالث, بينما وجاء (أشعر بأن القوي في هذه الحياة يسود والضعيف فيها مهان ) في الترتيب الرابع , وجاء (أشعر بالضعف والخوف من المستقبل) و(أتمني أن أسافر بعد تخرجي للتخلص من الضغوط والعمل بالخارج) و (أشعر بحزن ولا أعرف سبباً له) في الترتيب الخامس .

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة "ماجدة هاشم (7)"جاء سوء التوافق الاجتماعي من أبرز مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام , أي أن اللامعيارية والخلل القيمي هما أبرز عيوب المجتمع الذي يعيش فيه المبحوثين حتي انهم فشلوا في التكيف مع قيم المجتمع ومعاييره المنضبطة وكذلك جاء السلوك غير الاجتماعي من أبرز مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي المبحوثين حيث أنة الوسيلة المساعدة للتعبير عن سوء التوافق والاحباطات المتعددة من خلال العنف , بينما جاء العزلة الاجتماعية في مراكز متأخرة من حيث كونها وسيلة للتعبير عن الاغتراب الاجتماعي حيث تقدمت عليها المظاهر العنيفة حيث يتسمون في هذه المرحلة بالحركة والنشاط والتعبير العنيف عن مظاهر الاغتراب الاجتماعي , كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة " دينا عساف" (8) حيث جاء الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدي اجمالي المبحوثين بنسبة 66.6% وبلغت نسبة من يعانون اغترابا متوسطا 61.3% بينما بلغت من يعانون من اغتراب اجتماعي مرتفعا 5.3% بينما جاء من لا يعانون من الاغتراب الاجتماعي بنسبة 33.5%

وجاءت النتائج التفصيلية لأبعاد الاغتراب الاجتماعي كالتالي :

أولا : العزلة الاجتماعية :

جاء (أفضل قضاء وقت فراغي وحيدا ) في مقدمة شعور المبحوثين بالعزلة الاجتماعية بعد تصفح قضايا العنف المجتمعي بمتوسط حسابي (2.25) , وجاء (أبعد عن الناس لأتجنب شرورهم) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.14), بينما جاء (أرغب في أن يكون أصدقائي قليلون) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.13) , وجاء (أشعر بعدم الانتماء لمجتمعي ) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.01) وجاء (أرفض التواجد في جو يتسم بالمرح) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.50)

ثانيا : العجز :

وجاء (أري أنه تضيع حقوق الناس بسبب عدم قدرتهم على الدفاع عنها) في مقدمة شعور المبحوثين بالعجز بمتوسط حسابي (2.42) جاء (أشعر بحزن ولا أعرف سبباً له) و(أشعر بالضعف والخوف من المستقبل) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.37) لكل منهما, وجاء (أشعر أنة من الصعب التخطيط لحياتي في ظل هذه الأجواء) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.31) وجاء (أجد من الصعب علي أن أتمسك بحقوقي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.03) وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "ايمان عبد الرحمن (9) " حيث أكدت علي أن تصفح أخبار الحوادث يساهم في شعور المبحوثين بالخوف والقلق بعد التصفح لها مما يدفع البعض للعزوف عن قراءتها .

ثالثا :اللامعني: وجاء (أجد تنافس الناس في أمور الحياه غير مبرر) في مقدمة شعور المبحوثين باللامعني بمتوسط حسابي (2.24) وجاء (أشعر بأن حياتنا المعاصرة غير مجدية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.20), بينما جاء (أشعر بأن مجريات الحياة غير معقولة ولا منطق لها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.01) وجاء (أشعر بأن العلاقات الإنسانية في حياتنا ليس لها معنى) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.94), بينما جاء (أشعر بأن وجود الناس في الحياه لا قيمه له) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.87)

رابعا اللامعيارية : وجاء (أشعر بأن القوي في هذه الحياة يسود والضعيف فيها مهان ) في مقدمة شعور المبحوثين باللامعيارية بمتوسط حسابي (2.38) وجاء (أري أنه يصعب علي الالتزام بالمعايير والأنظمة السائدة بالمجتمع) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (1.98) , بينما جاء (أري أن من حق أي شخص الحصول علي ما يريد بأي وسيلة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.80) وجاء (أري أن كل الوسائل مشروعة للحصول علي الثروة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.77), وجاء (أشعر أن العنف الوسيلة الوحيدة للحصول علي حقوقي) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.62)

خامسا" التمركز حول الذات ":جاء (أستطيع التحكم في حياتي) في في مقدمة شعور المبحوثين بالتمركز حول الذات بمتوسط حسابي ( 2.39) , وجاء (أرفض معرفه الآخرين ما يدور في ذهني) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.34), وجاء (أتجاهل ما يدور حولي من أحداث) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (1.99), (أنشغل بنفسي ولست في حاجة إلي الآخرين) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.93) وجاء (أتجاهل وجهه نظر الآخرين) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.81)

سادسا" التمرد ":جاء (أتشاءم بسبب إهمال المسئولين لواجباتهم) في مقدمة استجابات المبحوثين حول شعورهم بعد تصفح موضوعات العنف المجتمعي بمتوسط حسابي (2.58) بينما جاء (أتمني أن أسافر بعد تخرجي للتخلص من الضغوط والعمل بالخارج) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.37) , وجاء (أرغب في الانتقام من الجناة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.22) وجاء (أري أن التمرد مهم للتغيير للأفضل) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (1.93) , وجاء (أتمرد بسبب قسوة الظروف المحيطة) في الأخير بمتوسط حسابي (1.92) , وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "عدنان مرعي (10)" حيث جاء الانعزال الاجتماعي في مقدمة الآثار السلبية الناجمة عن الإفراط في استخدام الانترنت بنسبة 60% من إجمالي آراء المبحوثين , حيث جاءت العبارات التي تعكس بعد العزلة الاجتماعية في ترتيب متقدم إلي حد ما, فجاء(أفضل قضاء وقت فراغي وحيدا) في الترتيب الثامن وجاء (أبعد عن الناس لأتجنب شرورهم) في الترتيب الثاني عشر, كما أكدت دراسته علي أن الإفراط في استخدام الانترنت يفرض العزلة علي الشباب عن المحيط الاجتماعي ويؤثر في تنمية الإحساس بالاغتراب .

مراجع الدراسة :

1. إسلام فتحي سيد ." دلالات الإخراج في ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين " رسالة دكتوراه ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , قسم الإعلام وثقافة الأطفال , 2016)
2. عدنان مرعي حسن."إدمان الانترنت وعلاقته باغتراب الشباب ", رسالة ماجستير (جامعة المنصورة : كلية الآداب , قسم علم اجتماع ,2015)
3. ياسمين أحمد محمد ." العنف المجتمعي كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقته بسلوكيات أفراد الأسرة المصرية " , رسالة ماجستير ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام , قسم الإذاعة والتلفزيون , 2013 )
4. هاني إبراهيم احمد البطل ."تعرض الشباب الجامعي لبرامج تلفزيون الواقع وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم ",مجلة دراسات الطفولة ,المجلد 51, ابريل – يونيو 2011
5. Rose, Ingrid Depth psychological perspectives on alienation and violence in the school system , Ph.D., Pacifica Graduate Institute, 6- أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديا :

أ.د /أحمد أحمد زارع أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام جامعة الأزهر

أ . د / أسماء الجابري – أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة

أ.د/ فاتن الطنباري – أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العاليا للطفولة

7- ماجدة هاشم خليل ." الاغتراب الاجتماعي لدي طلاب التعليم الثانوي العام – دراسة ميدانية " , رسالة دكتوراه ( جامعة عين شمس : كلية البنات , قسم أصول التربية, 2004)

1. دينا محمد عساف ." استخدام المراهقين للانترنت وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لديهم " , رسالة ماجستير ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , قسم الإعلام وثقافة الأطفال , 2005 )
2. إيمان عبد الرحمن الحسانين . " استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والاشباعات التي تحققها لهم ", رسالة ماجستير(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , قسم الإعلام وثقافة الأطفال .2010)
3. عدنان مرعي حسن ." إدمان الانترنت واغتراب الشباب " , مرجع سابق